بعد أحرار الشام.. جيش الإسلام يدين تفجيرات دمشق

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : 16 مارس 2017 م

المشاهدات : 5358

جيش الإسلام

الهيئة السياسية

ب/2017/9

15/3/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة السياسية في جيش الإسلام تدين التفجير الإرهابي الذي وقع اليوم 15-3-2017 م، والذي استهدف المدنيّين في قصر العدل في العاصمة دمشق، وراح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى.

إنّ الغاية من هذه التفجيرات المصطنعة قد باتت مكشوفة للقاصي والداني في توقيتها والنقاط التي تستهدفها، فهذه ليست المرة الأولى التي تضرب بها مثل هذه التفجيرات الحواضن المدنية، ليحقق نظام الأسد بها هدفين رئيسين:

١) إلصاق صفة الإرهاب بالثورة السورية، وهي التهمة التي انبرى لترويجها منذ انطلاق هذه الثورة قبل ٦ سنوات، منذ أن كانت الثورة مقتصرة على المظاهرات الشعبية السلمية ضدّ مظاهر الاستبداد والقمع.

٢) إيقاع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، وهو الأمر الذي يقتات عليه هذا النظام المجرم منذ استيلائه على السلطة.

إنّ الجهة التي ارتكبت جريمة قصر العدل اليوم هي نفسها التي ارتكبت وترتكب الجرائم منذ ٦ سنوات في حقّ الشعب السوري: وإنّ من يلقي البراميل المتفجرة على رؤوس المدنيين في المناطق المحررة، لن يتوانى لحظة عن تدبير أمر كهذا في سبيل البقاء في الحكم ولفت الأنظار عن الجرائم الشنيعة التي تلطّخ بها سجّله.

إنّ الثورة السورية التي خرج بها الشعب السوريّ بكلّ مكوناته، لن تسمح لهذا النظام المجرم وأدواته ومشغّليه بأن يخلقوا الشقاق والنزاع بين أبناء الشعب الواحد، ولن تتيح المجال لألاعيبه المكشوفة أن تؤثّر على تماسك الشعب في نفسه أو على تمسّكه بأهدافه وحقوقه.

ختاماً، ندعو الله للشهداء الذين قضوا اليوم في تفجيرات دمشق وفي غيرها من المناطق السوريّة بالرحمة والمغفرة، وأن يلهم الله ذويهم جميل الصبر والسلوان، ودعاؤنا موصولٌ للجرحى بالشفاء العاجل.

أصدر جيش الإسلام يوم أمس الأربعاء بياناً ندد فيه بالتفجير الإرهابي الذي ضرب العاصمة دمشق يوم أمس وراح ضحيته

العشرات من المدنيين.

واتهم الجيش في بيانه نظام الأسد بالوقوف خلف هذه التفجيرات لأسباب "باتت واضحة" حسب البيان، موضحاً أن النظام يهدف من خلالها إلى إلصاق تهمة الإرهاب بالثورة السورية، وإيقاع الفتنة بين أبناء الشعب السوري.

وأشار البيان إلى أن الشعب السوري لن يسمح للنظام بأن يزرع الفتنة والفرقة بين أبنائه، ولن تؤثر هذه الألعاب المكشوفة على تماسكه.

يشار إلى القصر العدلي في دمشق تعرض لتفجيرين يوم أمس الأربعاء، ما أودى بحياة أكثر من 70 شخصاً إضافة لإصابة العشرات.

صورة البيان:

المصادر: